



## جائزة نوبل في الطب والكيمياء والفيزياء 2014

### نوبل الطب

فوز الأمريكي البريطاني جون أوكيف والنرويجيين ماي بريت موسر وزوجها إدفارد أي موسر بجائزة نوبل للطب لعام 2014. وحصل العلماء الثلاثة على الجائزة لاكتشافهم خلايا تشكل نظاماً لتحديد المواقع في المخ.



إدوارد أي موسر جون أوكيف ماي موسر

### نوبل الكيمياء

حصل على جائزة نوبل في الكيمياء لعام 2014 الأمريكيين إريك بيتزغ ووليام مورنر والعالم الألماني شتيفان هيل لابتكارهم أسلوباً للفحص المجهرى الفلورسنتي البالغ الدقة. وقد اكتشف شتيفان هيل (51 عاماً) علم الاستجهار، فيما استحدثت إريك بيتزغ (54 عاماً) ووليام مورنر (61 عاماً) الاستجهار الأحادي الجزيئية، وهذه الاختراعات مفيدة في فهم أمراض مثل باركنسون والزهايمر وهانتينغتون.



إريك بيتزغ شتيفان هيل وليام مورنر

### نوبل الفيزياء

فوز اليابانيين إيسامو أكازاكي وهيروشي أمانو والأمريكي الياباني المولد شوبي ناكامورا بجائزة نوبل للفيزياء لعام 2014. وقد استحقوا العلماء الثلاثة الجائزة لتطويرهم صمامات ثنائية باعثة للضوء الأزرق، أو ما يعرف بتقنية (ليد) للإضاءة التي تتمتع بالكفاءة وتتيح مصادر ضوء ساطعة وموفرة للطاقة.



شوبي ناكامورا هيروشي أمانو إيسامو أكازاكي

## علماء (يخفون) أشياء باستخدام عدسة

اكتشف علماء في جامعة روتشستر طريقة لإخفاء الأشياء الكبيرة وجعلها غير مرئية للعين المجردة، وذلك باستخدام عدسات جاهزة، رخيصة الثمن ومتاحة للجميع. وخلال هذه العملية، يخفي الشيء تماماً في الوقت الذي يظهر كل شيء حوله كما هو، وفق ما ذكرت وكالة رويترز. وخلال اختباراتهم أخفى الباحثون يداً ووجهاً ومسطرة وجعلوا كل شيء يبدو (مخفياً) في حين تظل الصورة خلف الشيء المخفي مرئية. يشار إلى أن إخفاء الأشياء ليس حقيقياً، إذ تبدو الأشياء للناظر وكأنها أختفت بعد وضعها خلف عدسة جهاز يشبه جهازاً يستخدمه طبيب العيون. واعتبر العلماء أن (إخفاء روتشستر) يختلف عن عمليات الإخفاء السابقة التي كانت معقدة وباهظة الثمن، ولم تكن قادرة على إخفاء الأشياء ثلاثية الأبعاد عندما ينظر إليها من زوايا مختلفة.



## هل هذه صورة أول حاسوب في العالم؟ ليس تماماً!



غرفة تحكم توجد داخل سفينة، يستخدمها المهندسون للتحكم في أنظمة الكهرباء والبخار لغواصة نووية.



تداول مستخدمو المواقع الاجتماعية مؤخراً صورة قديمة يظهر فيها جهاز كبير يقف أمامه شخص بالأبيض والأسود. وزعم أن هذه الصورة هي لأول جهاز كمبيوتر في العالم وأن الشخص الواقف أمامها هو مخترع الجهاز، الألماني (كونر اد زوسة) الذي ولد عام 1910 في برلين، وكان يهوى الآلات الحاسبة الآلية. وخلال بحثنا عن مصدر الصورة اكتشفنا بأنها صورة مفبركة من صورة أصلية نشرها موقع البحرية الأمريكية عام 2000. فوفقاً لموقع (سنوبس دوت كوم) المتخصص في الكشف عن الإشاعات، تم التقاط الصورة الأصلية وهي ملونة، (الباردة) بمعهد سميثسونيان. وتظهر الصورة الأصلية

## غوغل) تقترح مجال مكافحة السرطان بتقنية جزيئات النانو



كشفت شركة غوغل الأمريكية عن مشروع جديد بمحاربة مرض السرطان، وذلك بتوظيف تقنية (النانو) لرصد السرطان وأنواع أخرى من الأمراض قبل انتشارها.

وفي خطوة تبدو كاستمرار لمزيد من التوجه نحو عالم الرعاية الصحية، تعمل غوغل حالياً على جهاز يمكن ارتداؤه من شأنه كشف أي تغييرات بالجسم عن طريق مراقبة جزيئات النانو في جسم الشخص، يمكن من خلالها رصد أي تغييرات طفيفة في الخلايا السرطانية أو أمراض أخرى قبل استفحالها، طبقاً لأندرو كونراد، رئيس قسم العلوم الحيوية بغوغل.

وفي وقت سابق دخلت (غوغل) شراكة مع شركة (آلكون ونوفارتيز) لصناعة عدسات لاصقة ذكية لقياس مستويات الجلوكوز في دموى مرضى السكري.

## رجل أعمال ومخترع شهير يحذر البشر من تطوير الذكاء الاصطناعي



أدلى رجل الأعمال والمخترع، إيلون ماسك، بتصريح مثير للجدل، حذر فيه البشر من (استدعاء الشياطين) بما يتعلق بتطوير قدرات الذكاء الاصطناعي، وذلك على الرغم من مبادرات ماسك التكنولوجية المعروفة، التي يعلن صراحة عزمه من خلالها على نقل البشر نحو أبعاد جديدة في علوم الفضاء والبطاريات. وقال ماسك، في كلمة له بمؤتمر علمي: «يجب أن نتصرف بحذر شديد بما يتعلق بالذكاء الاصطناعي.. نحن قد نكون أمام أكبر خطر وجودي يهددنا. نحن نقوم باستدعاء الشياطين من خلال الذكاء الاصطناعي، والبعض يعتقد أن بوسع السيطرة على الشيطان بعد استدعائه.. لكن ذلك لن ينجح».

بل إن ماسك صرح في مناسبة سابقة بأن الذكاء الاصطناعي قد يكون «أخطر على البشر من القنبلة الذرية» وقد دعا في المؤتمر الذي تحدث خلاله إلى فرض قوانين محلية ودولية لمنع البشر من القيام بـ(تصرفات خرقاء) بما يتعلق بالتقنيات الذكية.

## ولادة أول طفل بعد عملية زرع رحم



في ما يعد بارقة أمل واضحة للنساء المولودات دون رحم، سجلت السويد في أيلول/سبتمبر 2014، ولادة أول طفل لسيدة خضعت سابقاً لعملية زرع رحم، وفق ما أعلنت مجلة (ذي لانست) العلمية البريطانية. وتبلغ الأم 36 عاماً من العمر وأنها استفادت من عملية تبرع برحم من إحدى صديقات عائلتها تبلغ 61 عاماً من العمر. ويزن المولود 1.8 كغ عند ولادته بطريقة قيصرية بعد تعقيدات عانت منها الأم في أثناء الأسبوع الحادي والثلاثين من الحمل. ولم يكن ممكناً للأُم أن تحتفظ بالرحم لأكثر من حملين تقادياً للتأثيرات الجانبية المتوقعة لاستهلاك العقاقير الكثيرة من قبل النساء إثر عمليات زرع الأرحام، تجنباً للإجهاض.

## الخيال العلمي يتحقق.. سيارات طائرة لتخفيف الازدحام المروري



قد تزدهم الطرقات بالكثير من السيارات والسائقين الغاضبين، ولكن هل وضعهم في الفضاء يقي من شرهم؟ وبالنسبة إلى كبير الباحثين في مشروع (ماي كوبر) الدكتور هاينريش أش بولثوف ومدير التصور والإدراك والعمل في معهد ماسك بلانك في منطقة توبنغن في ألمانيا، فإن تصميم سيارة طائرة يمكن لأي شخص قيادتها، قد تكون بمثابة تحقيق حلم امتد لحقبة طويلة.

ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى جعل الحلم حقيقة واقعة، والبحث في جدوى المركبات الجوية الصغيرة لتخفيف الازدحام المروري في العالم. وقال بولثوف: «كان الأمر حتماً لي منذ أن قرأته في مرحلة الطفولة، في كتب الخيال العلمي في السينما»، مضيفاً أن «الخيال العلمي يصبح حقيقة في هذه الأيام». ووضع الاتحاد الأوروبي مشروعاً يمتد لأربع سنوات وتشارك فيه ستة معاهد في جميع أنحاء أوروبا للنظر في المشاكلات المرتبطة بالتنقل في سيارات الطيران الشخصية.

## مركبة الفضاء الأمريكية الغامضة تهبط بعد مهمة سرية



مركبة الفضاء الغامضة التابعة لسلاح الطيران الأمريكي، X-37B تعود إلى الأرض بعد قضاء قرابة عامين في المدار الأرضي، في مهمة عسكرية سرية لم يكشف سوى القليل عنها. وأطلقت المركبة الفضائية من قاعدة (كيب كانافيرال) بفلوريدا في كانون الأول/ديسمبر عام 2012، في مهمة حددت بقرابة 9 أشهر، إلا أن امتدادها لقرابة 22 شهراً، أثار الكثير من التكهنات بشأن مهمتها وإذا ما انطوت على اختبار سلاح فضاء سري، أو تنفيذ مهام تجسسية. وتشبه المركبة الفضائية من حيث الشكل الخارجي المكوك العادي، ولكنها أصغر حجماً بكثير، وتنفذ هذه الرحلة دون ركاب.

## المريخ ينجو بسلام بعد مرور مذنب بالقرب من سطحه



لقد كان أقرب مذنب اقترب من الاصطدام بكوكب، وفقاً لما يعرفه العلماء، ولكن الأمور سارت على ما يرام لكوكب المريخ، الذي شهد تحليق المذنب على مسافة 139.5 ألف كم فقط من سطحه. إذ تمكن المذنب (C/2013 A1) المسمى (Siding Spring) من المرور بمحاذاة سطح كوكب المريخ، وتمكنت ناسا من تحريك معداتها ومركباتها التي تحوم حول الكوكب الأحمر لتتخذ موقفاً بعيداً من مسار المذنب. وإن لم تقم الوكالة بتحريك معداتها عن مسار المذنب، فإن الغبار والغازات التي كانت تسير بسرعة فاقت 200 ألف كيلومتر في الساعة، كانت لتحوها في لحظة. وتمكنت عدد من التلسكوبات الأرضية مثل (هابل) من التقاط صور للمذنب.



## خارج المكان ..

ميسون أبو بكر



أديبة وشاعرة ومذيعة في  
التلفزيون السعودي

mysoonabubaker@yahoo.com

@Mayabubaker

عندما أعلنت جائزة نوبل للأدب غرة هذا الأسبوع وهاز بها الروائي الفرنسي باتريك موديانو، (وهي جائزة ننتظر إعلانها كل عام بشوق كبير وبخاصة فرعها في السلام والأدب) كنا أملين أن تكافئ هذا العام الشاعر أدونيس أو حسب تطلعاتي الشخصية الروائية رجاء عالم، لكنها خيبت توقعاتنا كعرب وذهبت إلى مبدع فرنسي تكلم في أدبه عما عاناه اليهود من قمع وتشريد، وليس مجال حديثي في هذا المقال لأشكك في نزاهة الجائزة لكن سأستاءل قبل أن أخذك أيها القارئ خارج المكان إلى المستشرق العالمي العربي إدوارد سعيد، لماذا غيب درويش رحمه الله في حياته عن هذه الجائزة التي كان استحقها بجدارة قياساً بإبداعه الجوهري أو الشكلي وقضيته العادلة التي حملها إلى العالمين، حيثما صدح بها على منابر عالمية، وحيث ترجمت إلى لغات العالم؟ قياساً ببعض من نالوها ولم يكونوا على مستوى كبير من الشهرة ألم يكن محمد الثبيتي أيضاً جديراً بها؟ هذا الشاعر البدوي الذي غنى للصحراء فسقته قهوتها ورقصت قصائده على أنغام ربابتها!

سأذهب إلى خارج المكان وهي السيرة الذاتية للمستشرق الفلسطيني الأمريكي إدوارد سعيد، التي كتبها عن مشواره في الحياة، وقد عاش في لغة وكتب بلغة أخرى مشبها نفسه بالروائي البولوني جوزف كونراد مع فارق بينهما أن الفجوة ما بين العربية والإنجليزية أكثر اتساعاً منها بين البولونية والإنجليزية، فقد كانت الكتابة لدى إدوارد فعل استنكار لطفولة عاشها بين القدس والقاهرة، وهي إلى ذلك فعل نسيان، أو هي عملية استبدال اللغة القديمة باللغة الجديدة حيث هاجر الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة. حاول جاهداً كاتبنا تجسير الهوة من سوء التفاهم التي تفصل بين عالميه اللاتين، بيئته الأصلية وعالم تربيته لأنه آمن كمتقف أن عليه السعي وحده دون سواه في هذا الموضوع، مقاوماً نسيان ماضيه، ومتحدياً كل أولئك أيضاً الذين شككوا في أصوله الفلسطينية في عملية اغتيال رمزية لجماعة بصيغة فرد، نافعياً في الوقت نفسه الاعتقاد السائد الذي يقول: إن الانتماء العربي يقضي بإقامة علاقة متنافرة مع الغرب، متجاوزاً صعوبة الكتابة الصريحة عن الذات التي تعد نادرة في تراثنا، لكن إصابة إدوارد بمرض السرطان في 1994 هي من شجعت مع من حوله لكتابة مذكراته التي ترجمها المبدع فواز طرابلسي الذي خرق قاعدة أن المترجم وحيد دائماً مع نصه، فقد زامن إدوارد وأصر أن يأخذ ذات المصطلحات العربية التي احتفظت بها ذاكرته.

في كتابه كان وفيّاً لذكرياته وتجاربه ولم يكن من واجبه كما قال أن يكون لطيفاً، والذي يعترف أنه لم يخرج من شرنقة أبيه إلا بعد العشرين عاماً، فقد كان يتحكم بوقته دقيقة بدقيقة حتى لم يكد يترك له فسحات انفراج إلا نادراً، وقد كانت لإدوارد سعيد نصيباً من مكتبة الكتب والقرطاسية التي أدارها والده بالقاهرة، حيث كان قارئاً نهماً ولديه سعة أفق وخيال عند القراءة.

لعل الظروف التي عاشها إدوارد منذ نعومة أظفاره مولوداً بالناصرية ثم منتقلاً بين القاهرة والقدس ثم مغادراً الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة والمدة العصيبة التي مر بها العالم العربي حيث لم تكن الشعوب العربية تعي ما يحدث حولها من الصراعات العالمية ثم ضياع فلسطين في نهاية المطاف وأحداث إصابة إدوارد سعيد بالمرض الخبيث، كل هذا يجعل من رآته «خارج المكان» إلى جهوده الأخرى في التحليلات السياسية والاستشراق كتب نعتز بها كعرب لأديب ومتقف قدم فكره للعالم في لغة عالمية كانت حرية أن تلج بإبداعه لنيل نوبل التي سبقها الموت إليه.

هنيئاً فرنسا التي تراقصت الأنوار في سماءها وانسابت بين أصابع الغيم فرحا بابنها الفائز بجائزة نوبل للأدب.

باتريك موديانو الذي ترجم أعماله «عشب الليالي» و «الأفق» إلى العربية المغربي المراكشي توفيق سخان.

### من آخر البحر

لا أريد أن أغرب كالشمس... أو أتلاشى كالشفق

رحمي تلك السماء التي لا أغرب منها أبداً

أنا من صلصالها

ونارها

حورية الأفق التي تتشكل من زغب الغيم

وقطرات الندى

### ألوح من بعيد

للكائنات التي ترمقني بنظراتها

للشفق الذي يلون شفتي

للمطر الذي يقطر من عيني

ألوح للمراكب التي ضلت دربها

وللبحارة في كهف الليل اللجج

ثم عندما أمتلئ بي

أهطل كغيمة أتوحد مع المحيط

## مجلة فكر

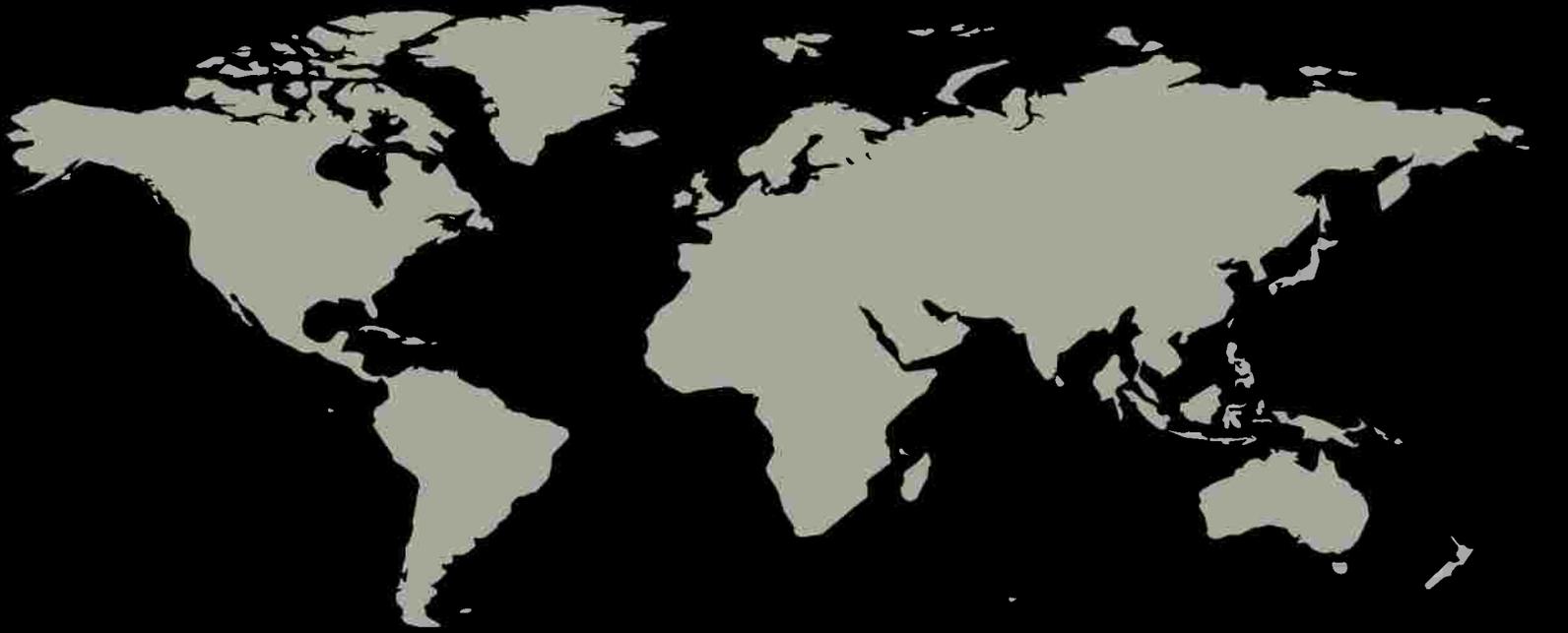
مجلة العرب على امتداد خارطة العالم

www.fikrmag.com

للتواصل : fikrmag2@gmail.com



معاً.. نختصر المسافات لحلم يتجدد...



## مجلة فكر

مجلة العرب على امتداد خارطة العالم

[www.fikrmag.com](http://www.fikrmag.com)

مجلة فكر الثقافية

للتواصل : [fikrmag2@gmail.com](mailto:fikrmag2@gmail.com)



YouTube

